### مطبّات الاولويات وشياطين التفاصيل تحاصر مهمة موسى و200 كلغ من المتفجرات ضبطت مع القوميين

# المعارضة تصعّد بعد الاعياد فتقطع طرقات وتصل للعصيان المدني والحريري يردّ: صعّدوا ما شئتم فالمحكمة آتية مهما تآمرتم

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

يأخذ الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والوفد الرئاسي السوداني مصطفى عثمان اسماعيل اجازة بدءاً من اليوم بمناسبة الاعياد ويغادر بيروت عائداً الى القاهرة بعدما يعقد مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن نتائج مهمته في جولتها الثالثة.

وما بين التشاؤل والتفاؤم اللذين اطلقهما في الجولتين السابقتين لم يجد موسى تعبيراً جديداً جامعاً ففضلَ القول لدى سؤاله عما اذا كان هناك تعبير جديد «كل سنة وأنتم بخير».

وبدا موسى غارقاً في حقل المطبات اللبنانية الممتدة اقليمياً ودولياً وجاهداً الى تدوير الزوايا سعياً الى تسوية مقبولة.

ودخلت مهمة موسى مرحلة البحث في «التفاصيل التي تكمن فيها الشياطين» بحسب ما أعلن الامين العام للجامعة الذي لم يستطع تبشير اللبنانيين بعيدية قبل الاعياد وهو يستعد للعودة مجدداً الى لبنان بعد هدنة الاعياد بعدما وسّع امس دائرة اللقاءات لتشمل الى رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة فؤاد السنيورة رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «تكتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع والبطريرك الماروني نصرالله صفير والرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ امين الجميل.

وتوقفت مصادر مواكبة للاتصالات عند اشارة موسى الى التفاصيل فرأت أنها تعني أنه تجاوز مرحلة التفاهم المبدئي على الخطوط العريضة، وأن الاختلاف حالياً هو على التفاصيل.وكشفت اوساط في قوى 14 آذار ان الاقتراح الذي يناقشه موسى مع الاطراف ينطوي على ثلاث مراحل وان توافقاً تم على المرحلتين الثانية والثالثة وهي تبدأ بعد شهر شباط اي التوافق على انتخاب رئيس للجمهورية ووضع قانون جديد لانتخابات نيابية مبكرة ويبقى الخلاف قائماً حول المرحلة الاولى والاختلاف على ترتيب الاولويات، فالاكثرية تطالب بفتح دورة استثنائية ابتداء من كانون الثاني المقبل لإقرار مشروع المحكمة بعد ان يكون الفريق القانوني قد اجتمع وناقش المشروع ووضع التعديلات وارسله الى الحكومة لإقراره ومن ثم ترسله الحكومة الى مجلس النواب للمصادقة عليه وبعد ذلك الى مجلس الامن على ان تتزامن هذه الخطوة مع البحث في حكومة وحدة وطنية يصار الى العمل على تشكيلها بعد اقرار المحكمة وبالتزامن مع الانتخابات الرئاسية المبكرة.وتشير هذه الاوساط أن المعارضة وافقت على طرح الرئيس السنيورة القديم بتشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس 19، 10، 1 لكنها تريد أن تسمي بنفسها الوزير الملك فيما يفترض أن يكون هذا الوزير محايداً وتختاره المعارضة والاكثرية، وهنا الخلاف لأن تعيين هذا الوزير من قبل المعارضة يعطيها الثلث المعطل وهذا لا نقبله.

في المقابل، تعترض المعارضة على المرحلة الاولى واولوياتها وتطالب بسحب مشروع المحكمة من الجريدة الرسمية عبر موقف تتخذه الحكومة على ان يجتمع الفريق القانوني لوضع التعديلات عليه قبل ارساله الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود للتوقيع عليه، بعد ذلك يصار الى فتح دورة استثنائية وتشكيل حكومة وحدة وطنية ضمن الصيغة 19، 10، 1 وارسال صيغة مشروع المحكمة الى الحكومة الجديدة التي تقره وتتولى هي ارساله الى مجلس النواب.

واتهمت مصادر مقربة من الرئيس بري الحكومة ومعها قوى الرابع عشر من آذار كانت ولا تزال تستغل غياب موسى واسماعيل لتقدم على خطوات اقل ما يقال عنها انها استفزازية وبمثابة طعنة لكل ما يكون قد تم التوافق عليه.وقالت إن هذه القوى مازالت تطلق وكما في كل مرة النار على المبادرات العربية وغير العربية بدءاً من المبادرة السعودية وصولاً الى المبادرة العربية المتمثلة بتحرك موسى واسماعيل.

واعتبرت انه في الوقت الذي تم الاتفاق على تجميد الامور على ما هي عليه اقرت الحكومة المحكمة الدولية، وبعد التوافق مجدداً وعبر موسى واسماعيل على تشكيل اللجنة السداسية للبحث في امكان تعديل مشروع المحكمة اقدمت الحكومة على نشر المشروع في الجريدة الرسمية.

ولفتت الى انه وحتى امس وقبل توجه موسى الى دمشق كان تم التوافق على العودة للقبول بما كان تم التوافق بشأنه ولكننا فوجئنا بالعريضة النيابية ومحاولة تسجيلها في قلم المجلس النيابي ومن ثم ارسالها عبر البريد بعدما رفض الامين العام للمجلس تسلمها لعدم قانونيتها وافتقادها الى توقيع رئيس الجمهورية.

ورأى رئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية «أن المرحلة الراهنة ليست مرحلة حلول محلياً واقليمياً».

ورأى أن قوى الاكثرية تراهن على تعب المعارضة وقال امام مناصريه «انهم يراهنون على تعبنا، وانا اقول لكم انه ما من شيء يمكن اخذه بسهولة واذا كنتم تعتقدون انهم سيتنازلون عن مناصبهم فانتم مخطئون ولهذا ستكون بعد الاعياد خطوات تصعيدية لحملهم على القبول بمطالبنا وستكون الخطوات سهلة جداً وهي مدروسة، من اقفال الطرق وصولاً الى العصيان المدني، ولن نحقق احلامهم باقتحام السراي، لن تتوجه المعارضة نحو السراي، هناك الطرقات، هناك المطار هناك المرفأ وهم غير قادرين على تحمل ذلك، سيهربون عند اول خطوة تصعيدية، فهم غير قادرين حالياً على تحمل ما يحصل في الوسط التجاري، لان ما يهمهم هو هذا الوسط التجاري».

من جهته، ردّ النائب سعد الحريري بكلمة عبر الهاتف في احتفال حاشد في بلدة عرسال السنية في البقاع فأكد «أن المحكمة لن تسقط مهما حاولوا ان يماطلوا، او يتآمروا او يؤجلوا او يعطلوا الدستور. نقول لهم: المحكمة آتية ولا نريد لكم ان تكونوا الى جانب المجرمين والمتهمين. نريدكم الى جانب الحقيقة والى جانب العدالة والى جانب لبنان».

واضاف «نحن نريد الحوار، وهناك من ينادي بالتصعيد بعد الاعياد.

نقول لهم صعّدوا ما شئتم، واصعدوا الى اعلى حصان عندكم، فالمحكمة آتية آتية آتية ان شاء الله».

في غضون ذلك، مازالت الاوساط منشغلة بالتحقيقات الجارية مع الموقوفين السبعة من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتم ظهر امس في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عرض كمية من المتفجرات المصادرة وتقارب 200 كلغ من مادة الـ«تي. ان. تي» مع صواعق كهربائية تستعمل للتفجير، وساعات ضبط وتحديد توقيت تفجير حديثة الصنع، اضافة الى كميات من الاسلحة الثقيلة، المتوسطة والخفيفة، كانت قوة من الامن الداخلي قد ضبطتها من منازل ومستودعات في بعض قرى وبلدات قضاء الكورة واوقفت الاشخاص المعنيين بها.

كما تم عرض سيارة نوع شيروكي لون كحلي لاحد المسؤولين القوميين علماً ان لونها الاساسي وفقاً لقيودها في مصلحة تسجيل السيارات هو الاحمر. وقد حذّر «حزب الله» امس من تسييس هذا الملف.

ضابط امن لبناني يعرض الاسلحة والمتفجرات التي تم العثور عليها لدى الحزب السوري القومي الاجتماعي

الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والنائب عن كتلة المستقبل سعد الحريري في بيروت امس

---

### قال ان الاسد يعلق صورتي نصر الله ونجاد في ديوانه

## الوزير بنيامين بن اليعزر: الحرب مع حزب الله قريبة جدا ولن نخوضها بدافع الانتقام

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر، من اقطاب حزب العمال الاسرائيلي امس الجمعة في تصريحات صحافية ادلى بها خلال زيارته الى عدد من القرى العربية الفلسطينية في مناطق الـ48 ان ما يدور في لبنان هو شأن داخلي لا علاقة لدولة اسرائيل به، واضاف ان الاحتمالات بأن تنشب الحرب مع حزب الله ما زالت قائمة، ولاسباب قال انها خارجة عن ارادة اسرائيل.

وقال بن اليعزر، الذي شغل في السابق وزير الامن في فترة رئيس الوزراء السابق اريل شارون، ان حالة عدم الاستقرار في لبنان قد تنعكس على اسرائيل، والتي ستكون مستعدة لاي مواجهة جديدة، واوضح ان المواجهة على الجبهة الشمالية ستنشب قريبا جدا، ليس بدافع الانتقام جراء نتائج الحرب الاخيرة على لبنان، وانما بسبب حالة الاستقطاب السياسي الذي تشهده لبنان ومحاولة سيطرة حزب الله على دفة الحكم. وتتطابق اقوال الوزير الاسرائيلي، وهو عضو المجلس الامني السياسي المصغر مع تقديرات الاجهزة الامنية في الدولة العبرية ان الجولة الثانية من الحرب على لبنان ستنشب في مدة اقصاها الصيف القادم.

وحمل الوزير بن اليعزر كثيرا على الرئيس السوري بشار الأسد، متهما اياه بانه يبحث عن عناوين وتصريحات سلام غير حقيقية، وذلك في اعقاب تسريب المعلومات عن حصول حكومة اسرائيل على رسالة رسمية من السلطات السورية عن طريق مبعوث اوروبي تطلب فيها الاخيرة عودة الطرفين الى طاولة المفاوضات، وهو الامر الذي نفته سورية، فيما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، انه لن يجري مفاوضات مع سورية، لانه يفضل السير سوية مع الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يرفض احياء المفاوضات على المسار السوري.

واضاف الوزير الاسرائيلي قائلا في معرض رده على سؤال انه لو كانت دعوة التفاوض صادرة عن الاسد الاب لما كان لدي اي تردد بالضغط على ايهود اولمرت رئيس الحكومة من اجل الاستجابة لذلك، لان حافظ الاسد كان رجلا صاحب كلمة، لكن الابن بشار ما زال يحتفظ في غرفته بصورتين: الاولى للامين العام لمنظمة حزب الله اللبنانية، الشيخ حسن نصر الله، والثانية للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، ويواصل السعي لامتلاك الاسلحة ومساعدة المنظمات الفلسطينية التي وصفها بالارهابية ويمنح قادتها ملجأ في العاصمة السورية دمشق.

واشار بن اليعزر الى انه ليس لديه مشكلة في التفاوض مع حسن نصر الله ورئيس الدائرة السياسية في حركة حماس خالد مشعل وآخرين، شريطة ان يكون ذلك مقابل الاعتراف بدولة اسرائيل. ونوه بن اليعزر ان حكومة اسرائيل ستستغل اي فرصة سانحة للعودة الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين لكن حالة الحرب بين الفلسطينيين انفسهم تحول دون ذلك في الوقت الراهن.

وحول المفاوضات الخاصة بصفقة تبادل الأسرى قال بن اليعزر إن أسرائيل وافقت على أغلبية بنود العرض المصري موجها اتهامه لحركة حماس والتي تسعى لافشال اي تقدم في هذا المسار.

وردا على سؤال اخر قال الوزير الاسرائيلي حول موقف حكومته من تصريح خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قال بن اليعزر: لن نفاوض خالد مشعل عبر وسائل الاعلام، ولكن ما يهمنا حاليا هو عودة الجندي المأسور جلعاد شليط، الذي اسرته المقاومة الفلسطينية في الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) الماضي.

---

## هآرتس: شارون اجرى في 2004 مفاوضات سرية مع السوريين في سويسرا بناء على طلب امريكي

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

كشف النقاب الجمعة في تل ابيب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اريل شارون، اجرى مباحثات عن طريق مندوبين رسميين له مع القيادة السورية بهدف التوصل الى اتفاق سلام بين الدولة العبرية وسورية.

وحسب المحلل الاستراتيجي في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية زئيف شيف، المعروف بصلاته الوثيقة مع كبار صناع القرار في اسرائيل، فان المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والسوري جرت في العام 2004، عندما وصلت شعبية شارون في الشارع الاسرائيلي الى اوجها، وهي الشعبية التي لم يحصل عليها سوى رئيس الوزراء الاسرائيلي الاول دافيد بن غوريون. وحسب الصحيفة الاسرائيلية فان رئيس الوزراء شارون اصدر اوامره الى المندوبين من ديوانه بالسفر الى سويسرا لاجراء المباحثات مع السوريين دون ان يتعهد بقبول او برفض الافكار والمقترحات، وسميت المفاوضات الاسرائيلية السورية في ديوان شارون «الملف السويسري».

واستذكر المحلل الاسرائيلي ان جميع رؤساء الوزراء في اسرائيل ابتداء من اسحاق شمير قاموا باجراء مفاوضات مع السوريين، اذ ان شامير وافق على تقديرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي اكدت له ان قبيل مؤتمر مدريد في العام 1990 جرت في سورية تغييرات استراتيجية، اما اسحاق رابين، فقد وافق على اعادة هضبة الجولان العربية السورية المحتلة وتعهد بذلك امام وزير الخارجية الامريكي في ذلك الحين وورن كريستوفر، وبعد اغتياله قام مندوبون عن رئيس الوزراء شمعون بيريس بلقاء مع مندوبين سوريين رسميين، وبعد ذلك قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باجراء مفاوضات سرية مع السوريين، ومن بعده قام العمالي ايهود باراك باجراء مباحثات مع ممثلين رسميين عن النظام الحاكم في دمشق، ولكن جميع المفاوضات لم تؤدي الى نتائج ملموسة على ارض الواقع. وبعد انتخاب شارون رئيسا للوزراء في اسرائيل توقفت المحادثات بين الطرفين الاسرائيلي والسوري، ولكن، كما قال المحلل الاسرائيلي، في العام 2004 حدث تحول في موقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة شارون، الذي وافق على اقتراح قدم له من دولة صديقة مهمة لمصالح اسرائيل، على ما يبدو الولايات المتحدة الامريكية، ووفق الاقتراح على اسرائيل ان تجري مفاوضات سلام مع سورية. وفعلا خرجت الخطة الى حيز التنفيذ ولم يبلغ شارون وزير خارجيته انذاك سيلفان شالوم بالمفاوضات السرية التي جرت في سويسرا. وبعد مرور عدة ايام على الاجتماعات المكثفة بين الطرفين الاسرائيلي والسوري، قام الجانب الاسرائيلي بابلاغ شارون بان السوريين يريدون هضبة الجولان، فرفض الامر واصدر اوامره الى الوفد الاسرائيلي بوقف المفاوضات والعودة الى الدولة العبرية، لانه لم يكن على استعداد لدفع هذا الثمن للسوريين، على حد تعبير المحلل شيف، الذي اعتمد على مصادر رفيعة المستوى في تل ابيب.

واوضح الكاتب الاسرائيلي في تقريره ايضا ان رئيس الوزراء شارون قام في العام 2003 باجهاض المحادثات السرية التي اجراها في عمان وزير خارجيته سيلفان شالوم بواسطة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية انذاك ايتان بن تسور، مع ممثلين رسميين عن الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، وذلك بعد ان بدأ الغزو الامريكي للعراق في اذار (مارس) من نفس العام، ووفق الصحيفة الاسرائيلية قام ديوان شارون بأمر منه بتسريب المعلومات عن اللقاء السري في عمان بهدف افشال مبادرة وزير خارجيته.

واضافت الصحيفة انه بعد قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية والغربية بنشر الانباء عن المحادثات السورية الاسرائيلية في المملكة الاردنية توقفت هذه المحادثات بتاتا. ولفت الكاتب الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق شالوم يرفض اليوم وهو في المعارضة اجراء مفاوضات مع سورية، لان هذه المفاوضات برأيه ستؤدي الى تقويته، ولكن بموازاة ذلك، فان الشروع الان في المحادثات على المسار السوري سيفسر لدى الدول العربية المعتدلة، على انه ضربة قاضية لها.

---

## ضابط اسرائيلي يقول ان سورية تستعد لحرب مع اسرائيل

■ تل أبيب ـ يو بي أي: حذر ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي من «انتفاضة سورية»، وقال ان البلدات التي بنتها سورية أخيرا على طول خط الحدود معدة للاستخدام كـ«أفخاخ موت» للجنود الاسرائيليين في استلهام لهجمات حزب الله اللبناني.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن الضابط قوله ان سورية استثمرت منذ الحرب الأخيرة ضد لبنان الصيف الماضي مبالغ مالية كبيرة في تقليد تكتيك حزب الله العسكري ،وبشكل خاص في انشاء وحدات كوماندو اضافية وتعزيز منظومات الصواريخ البعيدة والقصيرة المدى.

وقال الضابط ان الهدف هو استدراج اسرائيل الى حرب غير متناسقة، مثل الحرب التي واجهها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وضد حزب الله في لبنان.

وقال الضابط ان سورية بنت خلال العامين الماضيين عددا من القرى على طول حدودها مع اسرائيل، بعضها مأهول والبعض لا. وأضاف انه في البداية لم يعرف الهدف من انشاء هذه البلدات، ولكن بعد الحرب فهم الهدف.

وقال «استنتجت سورية الدوافع من نجاح مفاجأة حزب الله هذا الصيف... الآن يريدون استنساخ ذلك النوع من حرب العصابات».

وفيما افترض لسنوات ان اسرائيل تتفوق بشكل كبير على الجيش السوري في حرب تقليدية ـ دبابات ضد دبابات، وطائرات ضد طائرات،في محيط حضري،الا ان الجيش السوري سيكون قادرا ـ وفقا للضابط ـ على الحاق الفوضى بالقوات البرية والمدرعة الاسرائيلية مثلما فعل حزب الله.

وقال الضابط ان سورية رسمت ثلاثة دروس كبيرة من الحرب وبدأت تنفيذها: الدرس الأول: الصواريخ يمكنها ان تشل الجبهة الداخلية ـ فقد تم قصف شمال اسرائيل بأربعة آلاف صاروخ خلال 33 يوما من القتال.

الدرس الثاني: الصواريخ المضادة للدروع يمكن ان تخترق دبابة الميركافا،وترغم وحدات المشاة على التخلي عن حاملات الجنود والاندفاع الى أراضي العدو مشيا.

أما الدرس الثالث فهو انه في البلدات والمدن تكون قدرات سلاح الجو الاسرائيلي محدودة ،وانه يمكن هزيمة القوات البرية.

وخلال الحرب وقع الجيش الاسرائيلي في كمائن عدة في جنوب لبنان أحدها في بنت جبيل حيث قتل ثمانية جنود من الكتيبة 51 التابعة للواء جولاني.

وقال الضابط الاسرائيلي ان الجيش السوري ينفذ مناورات حربية في المدن استعدادا لاحتمال الحرب مع اسرائيل.وأضاف ان الجيش الاسرائيلي زاد بشكل دراماتيكي أعداد أفواجه التدريبية ،وله بشكل دائم ما بين لواءين الى ثلاثة ألوية تدريب في مرتفعات الجولان.

ومع الافتقار الى معلومات استخباراتية واضحة عن سورية، قال الضابط ان «الافتراض العملي» للقيادة الشمالية هو احتمال اندلاع حرب، وانه بناء على ذلك هناك حاجة للاستعداد.

وفيما تضاربت تقديرات المسؤولين الدفاعيين ازاء صدقية عرض السلام الذي قدمه الرئيس السوري بشار الأسد خلال الأسابيع الأخيرة، قال الضابط انه وفقا «لكل الاشارات» فان سورية تستعد للحرب مع اسرائيل.

وقد عزز الجيش السوري قواته على طول خط مرتفعات الجولان ،وكما فعلت اسرائيل الشيء نفسه. وفي جبل الشيخ على سبيل المثال تمت مضاعفة عدد القوات.

وقال الضابط «لسوء الحظ فان الشعور هو ان هناك حاجة لجولة جديدة قبل ان نستطيع الانخراط في حوار أو محادثات سلام مع سورية».

وأضاف «كما حدث مع المصريين ،فان حرب 1973 كانت السبب الذي مكن (الرئيس المصري انور) السادات من المجيء الى اسرائيل».

وقال الضابط انه منذ انتهاء الحرب أرسلت سورية شحنات عدة من الأسلحة والصواريخ الى حزب الله.

---

## تقرير دولي يشدد على ضرورة اجراء حوار بين واشنطن ودمشق لانهاء الازمة اللبنانية

■ بروكسل ـ اف ب: شددت مجموعة الازمات الدولية (انترناشيونال كرايسيس غروب) على ضرورة ان تغير الولايات المتحدة سياستها وان تمد يدها الى سورية ليصار الى حل الازمة اللبنانية الخطيرة، في وقت تتكاثر الدعوات الى قيام حوار بين واشنطن ودمشق.

وقالت المجموعة في تقرير حول لبنان يقع في 20 صفحة ان «السياسة التي تمارسها واشنطن للضغط على النظام (السوري) وعزله والتهديد غير المباشر بالاطاحة به ارتدت» عليها.

واوضحت المجموعة ان «دمشق اثبتت قدرتها على زعزعة استقرار لبنان في حال تم تجاهل ما تعتبره مصالحها الحيوية او تم حشرها. ولا يمكن التوصل الى حل دائم للبنان من دون حل قابل للاستمرار لسورية».

وقالت انه «في لبنان، لا يستطيع نصف البلاد ان يحكم من دون النصف الآخر وحتما ليس ضده. وقد يؤدي الصراع على مستقبل البلد الى نتائج مأساوية». وتعتبر المجموعة ان الازمة الحالية في لبنان سببها تدخلات القوى الخارجية كما الخصومات الداخلية.

وبحسب التقرير، فان قيام حوار جدي بين واشنطن وسورية قد يشجع دمشق على لجم حزب الله الشيعي، لا سيما عند الحدود مع اسرائيل.

واضافت المجموعة «لا يمكن التوصل الى حل مستدام للأزمة اللبنانية، من دون حل اشمل على مستوى المنطقة. وهذا الحل يبدأ بحوار فوري بين الولايات المتحدة وسورية».

وأوضحت انه «على واشنطن ودمشق ان تتباحثا في هواجسهما بشأن لبنان» وكذلك بشأن الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والوضع في العراق.

## جريح لبناني بانفجار قنبلة اسرائيلية

■ بيروت ـ يو بي آي: اصيب مدني لبناني الجمعة بجروح في جنوب لبنان جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الهجوم الاسرائيلي على لبنان في يوليو/تموز الماضي.

وقال مصدر امني لبناني ان سليمان احمد فقيه (23 سنة )اصيب امس بجروح بالغة جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الحرب الاسرائيلية بينما كان يرعى قطيعه في خراج بلدة الشعيتية في منطقة صور الساحلية الجنوبية.

وتركت اسرائيل في جنوب لبنان خلال الحرب الاخيرة اكثر من مليون قنبلة عنقودية ادى انفجار بعضها الى مقتل 29 شخصا واصابة 140 بجروح.

## رئيس الوزراء البلجيكي تفقد كتيبة بلاده العاملة مع اليونيفيل في جنوب لبنان

■ تبنين (لبنان) ـ اف ب: تفقد رئيس وزراء بلجيكا غي فيرهوفشتات الجمعة كتيبة بلاده المشاركة العاملة مع القوة الدولية الموقتة المعززة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وكان فيرهوفشتات وصل فجر الجمعة الى بيروت في زيارة تستمر يوما واحدا يلتقي خلالها كذلك نظيره اللبناني فؤاد السنيورة قبل مغادرته مساء العاصمة اللبنانية.

ووصل رئيس الوزراء يرافقه وزير الدفاع اندريه فلاو الى تبنين مقر الكتيبة البلجيكية التي تضم 370 عنصرا يديرون مستشفى ميدانيا في المنطقة ويعملون في مجال نزع الالغام وتفكيك القنابل العنقودية التي خلفها الهجوم الاسرائيلي على حزب الله الصيف الماضي.

وقام بتوزيع هدايا رمزية على الجنود في احتفال اقيم بمناسبة عيد الميلاد.

وبعد ان عقد اجتماعا مع مسؤولي الكتيبة، زار فرهوفشتات برفقتهم حقلا يعمل الاخصائيون البلجيكيون على تنظيفه ويقع في محيط بلدة شقرا في القطاع الاوسط من المنطقة المحاذية للحدود مع اسرائيل.

كما يقوم رئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي السبت بزيارة لبنان لتفقد الجنود الايطاليين العاملين في اطار قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) لمناسبة عيد الميلاد.

ويبلغ عديد القوة الدولية حاليا اكثر من احد عشر الف رجل غالبيتهم من الدول الاوروبية خصوصا ايطاليا وفرنسا والمانيا.